

منشور عدد: 20

من الوزير الأول  
إلى  
السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

الموضوع : حول التراسل الإداري.

المصاحب : 4 ملاحق.

وبعد، في إطار السعي المتواصل إلى تيسير معالجة البريد الإداري من قبل المصالح المعنية بالسرعة ودرجة الأهمية التي يستوجبها، وتبعا لما لوحظ من حالات استعمال غير ملائم لبعض الإشارات والعبارات المحملة على البريد على غرار "خصوصي" أو "سرّي" أو "سرّي مطلق" أو "أكيد" أو "أكيد جدًا" أو "لا يفتح إلا من طرف المرسل إليه" ...، يهدف هذا المنشور إلى مزيد تنظيم تصنيف البريد الإداري المتداول بين الهياكل العموميّة في اتجاه توحيد مدلول الإشارات المحمولة عليه بما يتلاءم مع محتوى الوثائق المتبادلة وصبغتها التي تحدّد نسق معالجتها من ناحية ونطاق تداولها بين الهياكل والأفراد من ناحية أخرى.

وعلى هذا الأساس، فإنّه يتعيّن اتخاذ الإجراءات التالية :

(1) تحديد المسؤولين المخوّل لهم وضع الإشارات والأختام على البريد المصنّف أو الإذن بذلك للمصالح المكلفة بالبريد،

(2) ضبط الإشارات المدوّنة على البريد الصّادر عن المصالح العموميّة باللون

الأحمر وذلك وفق :

- الأنموذج بالملحق عدد 1 بالنسبة إلى الطرف الذي يحتوي المراسلات.

- الأنموذج بالملحق عدد 2 بالنسبة إلى الصفحة الأولى من المراسلة.
- الأنموذج بالملحق عدد 3 بالنسبة إلى الصفحات من 2 إلى الصفحة قبل الأخيرة من المراسلة.
- الأنموذج بالملحق عدد 4 بالنسبة إلى الصفحة الأخيرة من المراسلة.

(3) اعتماد بالنسبة إلى كل صنف مقاييس موضوعية تقوم بالأساس على العناصر التالية :

- فيما يتعلّق بالتأكّد : استعمال إشارات "أكيد" أو "أكيد جدًا" حسب مدى ارتباط الموضوع المضمن بالبريد بأجال قانونية محدّدة وقريبة تستوجب اختصارا استثنائيا وهاما في مدى الإحالة والمعالجة بالمقارنة مع نسق الإجراءات العادية، وذلك بالنظر إلى انعكاسات الموضوع المباشر على مصالح الإدارة أو المجموعة أو الأفراد.
- فيما يتعلّق بالمراسلات "الخصوصيّة" : تخصّ هذه المراسلات الوثائق التي تتضمّن معطيات شخصيّة للأفراد.
- فيما يتعلّق بالسرية : يخضع هذا التصنيف، في ما عدا الحالات المستوجبة لذلك صراحة بالتراتب الخاصة بها، إلى تقدير موضوعي لمستوى المخاطر المحتملة في صورة تداول المعلومة أو الوثيقة الحاملة لها من قبل هياكل أو أفراد غير الموجهة إليهم، من حيث المسّ إمّا بالأمن والاستقرار للبلاد ومؤسساتها ومنشأتها وهيكلها، أو بمبادئ الحياد والاستقلالية للإدارة ومصالحها.

وفي صورة ضبط وجهة البريد في شخص محدّد دون غيره، للاعتبارات المذكورة أعلاه، يتمّ استعمال إشارة "لا يفتح إلا من قبل المرسل إليه" أو عبارة "شخصي" تماشيا مع الصبغة المضيقّة للموضوع أو صبغته الشخصيّة.

#### (4) بيان رقم كل صفحة من المراسلة

فإذا كانت المراسلة تحتوي على 4 صفحات مثلا فإن الصفحة الأولى تتضمّن رقم 1/4 وتحتوي الصفحة الثانية على رقم 2/4 وتحتوي الصفحة الثالثة على رقم 3/4 وتحتوي الصفحة الأخيرة على رقم 4/4.

#### (5) إمضاء كل الصفحات، في الطرّة وفي آخر الصفحة، باستثناء الصفحة

الأخيرة التي يتمّ إمضاؤها في المكان المخصّص لإمضاء المرسل.

## 6) بيان عدد نسخ المراسلة ورقم كل نسخة

فإذا ما تمّ مثلاً إعداد 3 نسخ من المراسلة فإن الصفحة الأولى من النسخة الأولى تحتوي على ما يلي : عدد النسخة 1/3 وتحتوي الصفحة الأولى من النسخة الثانية على ما يلي : عدد النسخة 2/3 وتحتوي الصفحة الأولى من النسخة الثالثة على ما يلي : عدد النسخة 3/3.

وتحتوي الصفحة الأخيرة من كل النسخ على ما يلي :

تمّ توجيه 3 نسخ من هذه المراسلة
النسخة عدد 1/3 إلى .....
النسخة عدد 2/3 إلى .....
النسخة عدد 3/3 إلى .....

وتفاديا لحالات سوء استعمال الإشارات، إمّا في اتجاه الإفراط أو التقصير لما لذلك من انعكاسات مباشرة على سير العمل الإداري ومصالح المتعاملين مع الإدارة، فالمرجو من السيّدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة إيلاء الموضوع الأهمية اللاّزمة واتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيق مقتضيات هذا المنشور بكلّ عناية.

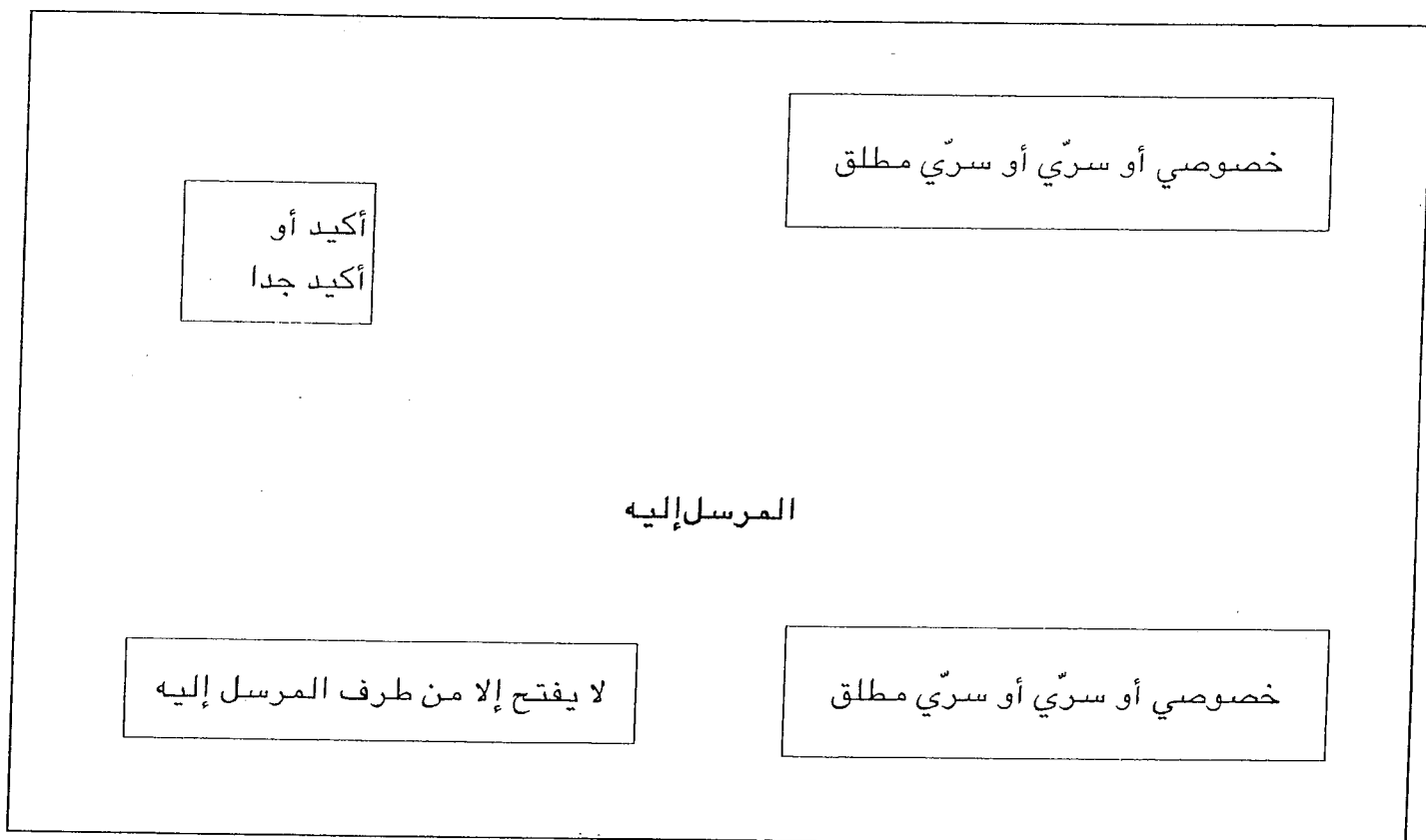
والسلام

~~حسن السويدي الوزير  
الكتاب العام للحكومة~~

الإمضاء: عبد الحكيم بوراوي

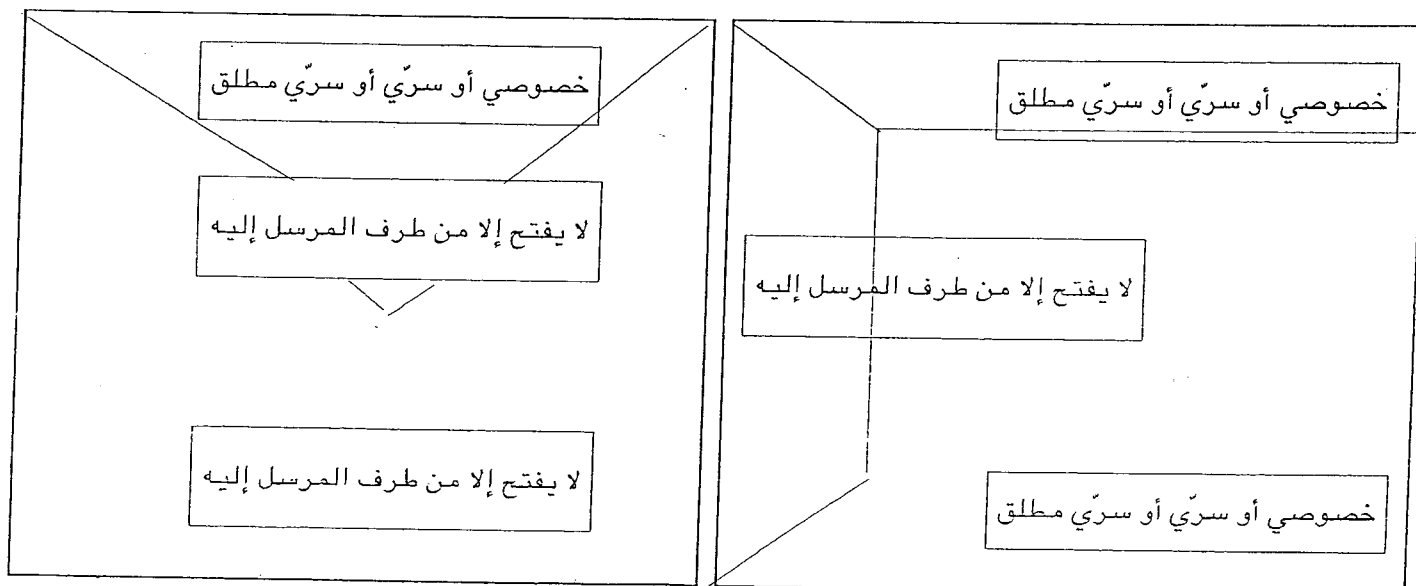
ملحق عدد 1  
(الظرف)

(وجه الظرف :



(2) قفا الظرف :  
2 - 1 النوع أ

2 - 2 النوع ب



ملحق عدد 2  
(المراسلة : الصفحة الأولى)

تونس في

الجمهورية التونسية  
وزارة  
عدد النسخة .../1

خصوصي أو سرّي أو سرّي مطلق

من.....  
.....  
إلى.....  
.....

الموضوع:

رقم الصفحة .../1

ملحق عدد 3  
(المراسلة : الصفحات من 2 إلى الصفحة قبل الأخيرة)

عدد النسخة .... /1

خصوصي أو سرّي أو سرّي مطلق

رقم الصفحة ... /2

ملحق عدد 4  
(المراسلة : الصفحة الأخيرة)

عدد النسخة .../1

خصوصي أو سرّي أو سرّي مطلق

الإمضاء

تم توجيه ... نسخ من هذه  
المراسلة  
النسخة عدد .../1 وجهت  
إلى.....  
النسخة عدد .../2 وجهت  
إلى.....  
النسخة عدد .../3 وجهت  
إلى.....